والستر الواقية والجنود ينبطحون أرضا ، الضابط الإسرائيلي الذي كان في المنزل يدفع الجنود دفعا لإطلاق النار على المقاومين، بينما المجاهدون يقفون ليل نهار بصلابة يطلقون النار ... غضب الضابط في اليوم الثامن من تقاعس جنوده وخوفهم، فتقدم هو لإطلاق النار ، كان الشيخ محمود له بالمرصاد على الشباك فأطلق النار عليه وأصابه في يده فأعطى الضابط أوامره لجنوده بالانسحاب والتراجع غربا إلى منزل (أبو سرية) على بعد مائة متر من البيت الذي كنت فيه، وتركوا خلفهم حزاما طويلا من الرصاص والذخيرة ، وبعد أن خرج جنود الاحتلال استمر المجاهدون باطلاق النار على المنزل، فتقدمت نحو الشباك وناديت الشيخ محمود لأقول له: أن الجيش قد انسحب من هذا المنزل ، أقنعت الشيخ محمود بعد أن ظهرت له من أحد الأبواب رافعا يدي وقدّمت له حزام الرصاص الذي خلّفه الجنود بعد أن تسللت خلسة إلى جوار المنزل ورميت به إلى الداخل ، كان ذلك عند حلول غروب اليوم الثامن . في منتصف الليل بدأت الصواريخ المنطلقة من الطائرات تنصبّ على المنزل الذي يتواجد فيه الشيخ محمود وإخوانه ، تعرض المنزل لسبعة عشر صاروخاً ، واندلعت النيران في المنزل، وبقيت أنتظر بزوغ النهار، وعندما حل نهار اليوم التاسع تسللت إلى منزلي المدمّر، وتسلّقت الدرج بحذر، فرأيت جثة الشهيد عبد الرحيم فرج في إحدى الغرف، وفي الغرفة الثانية جثتي الشهيدين محمود وشادي وهي متفحمة وغير معروفة الملامح، وكان الشهيد الرابع أشرف أبو الهيجاء قد استشهد في اليوم السادس بالقرب من المنزل، وعندما عدت أدراجي إلى حيث كنت، مصدوما مما حدث، سمعت صوتا يناديني ، الصوت كان منبعثا من تحت الدرج، وهناك مخبأ معدّ سابقا ، عدت خائفا وأمعنت النظر فرأيت المجاهد الخامس إ . ت حيث كان متحرق الوجه خفت أن أقوم بنقله ، عدت إلى المنزل الذي كنت فيه ، وهناك أقنعت اثنتين من الفتيات بالذهاب وإحضار ذلك الشاب بعد أن يلبسانه رداءً للصلاة ، وفعلن، وعاد معهن ذلك الشاب دون أن تلحظه الدبابات التي كانت تقف بالقرب من الحيّ.

(٦-١٩-٥٤) :الشهيد ابراهيم بسام السعدي :

(من حملة الأكواع أثناء المعركة ،والذي استشهد بعد المعركة بعدة شهور خلال تصديه- كمقاتل في سرايا القدس- لاجتياح جديد للمخيم)